

ملخص رسالة الماجستير

## مشكلات المسنين

### في المجتمع الفلسطيني

دراسة ميدانية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين  
في الضفة الغربية

إعداد

قصي عبد الله محمود إبراهيم

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في البحوث والدراسات الاجتماعية –  
معهد البحوث والدراسات العربية - القاهرة

٢٠٠٩ م - ١٤٣٠ هـ

## مشكلات المسنين في المجتمع الفلسطيني

### دراسة ميدانية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في الضفة الغربية

#### قصي عبد الله محمود إبراهيم

#### موضوع البحث:

تعتبر مشروعات رعاية المسنين من المشروعات الحديثة نسبياً في المجتمع الفلسطيني، إذ أن المجتمع الفلسطيني بتركيباته الأسرية والعائلية يتضمن قيماً تربية ودينية تحرص على رعاية المسنين، إلا أن زيادة العوامل الحضارية بما تضمنه من تأثيرات مختلفة مثل نمو الاتجاهات الفردية والنزعات الاستقلالية قد أدت إلى عدم توفير الرعاية الواجبة لهم في محيط الأسرة ليبدو التقلص الواضح في أدوارها، كذلك التراجع الملحوظ في دور الجماعات القرابية في العناية والرعاية بذويهم من المسنين.

إن من حق المسنين على المجتمع الذي قدّموا له عملهم وخبرتهم في شبابهم ورشدهم على مدى عقود متتالية، أن يبسر لهم الرعاية الشاملة ذات الجودة الشاملة، وتتضمن رعاية المسنين رعاية شخصية بكافة مظاهرها (جسماً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً)، ورعاية متكاملة (طبياً ونفسياً واجتماعياً) حقاً له وواجباً على المجتمع بكافة هيئاته الحكومية والأهلية (حامد زهران، ٢٠٠٢م : ٤٧)، حيث ينطوي نسق القيم في الثقافة الفلسطينية على احترام وتوقير المسنين، وهذا ما أكدته الشرائع السماوية وجعلته فرضاً قبل أن تعرفه القوانين الوضعية بقرون عديدة.

ويعتقد البعض أن شريحة المسنين أصبحت قاب قوسين أو أدنى من الرحيل، وبالتالي فإن إمكانية الاستفادة منهم ضعيفة، ومع أن هذا يتنافى تماماً مع المقولة

التي ترى أن المجتمع مثلما هو في حاجة ماسة إلى سواعد وقوة شبابه، فهو في حاجة أيضاً إلى عقل وفكر المسنين وما مروا به من خبرات وتجارب (محمد رشدي، ٢٠٠٢م : ٣١٨)، فالمسنون شريحة من المجتمع الفلسطيني علمتهم الأيام وصهرتهم التجارب، فهم قادة وحكماء لهم خبراتهم وتوجيهاتهم، فهم أكثر نضجاً وأبعد نظراً وأكثر عدلاً واتزاناً في تقديرهم للأمور، وبالتالي ضرورة استثمار خبراتهم وتجاربهم وتوظيفها لخدمة أنفسهم ومجتمعهم.

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى أن فئة المسنين تعد من الفئات المهمة في المجتمع الفلسطيني لما يتمتعون به من خبرات متعددة في مجالات كثيرة، ونظراً لخصوصية المجتمع الفلسطيني الذي يعاني من وضع اقتصادي صعب يتمثل في ارتفاع معدلات البطالة وضعف موارد السلطة الفلسطينية، إضافة إلى الأعداد المتزايدة من المسنين ينعكس ذلك على أوجه الرعاية المتكاملة لهم.

وقد أظهرت البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني زيادة ملحوظة في عدد المسنين في المجتمع الفلسطيني الذين تصل نسبتهم إلى ٣,٥٪ من مجموع السكان، حيث يبلغ متوسط الحياة للمسنين الذكور ٧١ سنة، وللإناث ٧٤ سنة تقريباً، وذلك بسبب موت الجيل والنشء الجديد باستمرار، وتعرضه للسجون والقهر المؤدي إلى زيادة في استشهاد الكثير من الشباب، وحسب توقع البنك الدولي لعام ١٩٩٧م، تصل نسبة المسنين عام ٢٠١٠م إلى ٥,٥٦٪ في الضفة الغربية، وفي قطاع غزة ٣,٨٥٪، وتشير الإحصاءات إلى انخفاض المستوى التعليمي في صفوف المسنين، فنسبة الذين لم يتعلموا ٧٦,٢٪، وأن ٢٦٪ من المسنين يعولون أنفسهم، و٣٧,٥٪ يعتمدون على الزوج، و٥٦٪ من الذكور و٤١٪ من الإناث يعتمدون على أبنائهم في إعالتهم، كما تظهر الإحصائيات أن نسبة المسنين الذكور المتزوجين تبلغ ٨٧,٥٪ (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠٠٠).

إن تسليط الضوء على المشكلات التي يعاني منها المسنون يسهم في المزيد من الفهم لاحتياجاتهم وخصوصاً مع ندرة الدراسات العلمية في هذا المجال في المجتمع الفلسطيني، حيث لم يتسنّ للباحث العثور على أية دراسة تناولت مشكلات المسنين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع الفلسطيني. ومما لا شك فيه أن ذلك سيزودنا بنتائج تعمل على توجيه الطاقات الموجودة لدى هذه الفئة، وباعتبار أن المسنين هم شريحة من المواطنين لا تسمح لهم قدراتهم وإمكاناتهم من التكيف مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، مما يزيد من حدة معاناتهم من المشكلات المختلفة، لذا فإن الاعتبار الإنسانية والوطنية تحتم ضرورة شمول هذه الفئة بالدراسة والبحث من أجل الوصول إلى كل ما من شأنه الحد من المشكلات التي تعاني منها هذه الفئة والتخفيف منها ما أمكن.

ويتطلع الباحث أن يقوم هذا البحث بالكشف عن مشكلات المسنين داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين بالمجتمع الفلسطيني، وتبنيه المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بواجباتها تجاه هذا القطاع الاجتماعي المهم، بحيث تضع في خططها المشاريع المناسبة لحل هذه المشكلات، ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة أنها ستقدم جهداً متواضعاً لتعزيز الجهود المحلية الرامية إلى إشباع احتياجات المسنين وتقديم الرعاية المتكاملة لهم، إضافة إلى تزويد المكتبات بمصدر يتعلق بوضع المسنين في المجتمع الفلسطيني.

## مشكلة البحث:

نظراً لارتفاع نسبة المسنين في العالم، تبعاً لتحسن مستويات الصحة العامة، والتقدم الكبير في وسائل الوقاية والعلاج من الأمراض والأوبئة والنجاح في التغلب عليها، وانخفاض في معدل المواليد وارتفاع في متوسط عمر الإنسان، أصبحت ظاهرة المسنين من الظواهر التي تحظى باهتمام معظم دول العالم.

ولعل الاهتمام الأساسي للدراسة قد انصب في الكشف عن أهم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، النفسية والصحية، الدينية والترفيهية والأسرية، التي يعاني منها المسنون ممن يقيمون داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع الفلسطيني، فهذه المرحلة العمرية في حاجة إلى دراسة مستفيضة وفهم أعمق حتى نصل بالمسنين إلى المستوى الخاص من الرعاية أسوة بأقرانهم في المجتمعات المتقدمة الأخرى، فمن الملاحظ أن هذه المرحلة لم تتل حظاً كافياً من الاهتمام والدراسة، ولا أدل على ذلك من قلة البحوث التي أجريت على هذه الفئة مقارنة بالبحوث التي تناولت المراحل العمرية الأخرى كالطفولة والشباب.

وبالرغم من ضآلة نسبة المسنين من مجمل السكان في المجتمع الفلسطيني والتي لم تتجاوز ٥٪ سواء في عام ٢٠٠٠ م، أو التوقعات حتى سنة ٢٠٢٠م (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠٠٦: ١٠)، إلا أن التزايد في الأعداد المطلقة والتبؤات في الزيادة على المدى الطويل في المجتمع الفلسطيني، يوحى بزيادة حدة المشاكل التي يعاني منها المسنون، إضافة إلى عدم الاستقرار السياسي والتغيرات الاجتماعية المتسارعة والتي تنصب أساساً على بنية العائلة والعلاقات الاجتماعية والقيم الثقافية مما تجعل من قضية المسنين مشكلة اجتماعية تتطلب المساندة من خلال توفير سياسة اجتماعية لرعايتهم وحفظ كرامتهم وتحقيق احتياجاتهم الصحية والنفسية، ووضع خطط قصيرة وبعيدة المدى، وتحفيز دور الدولة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية لوضع حد للمعاناة التي يواجهها أو التي سيواجهها المسنون مستقبلاً، حيث أن مرحلة التقدم في السن ليست مرحلة مرضية عابرة يمكن الشفاء منها وتنتهي بذلك، بل إنها مرحلة عمرية لا بد من الوصول إليها بشكل عام، ولها مواصفاتها، فمن يدخلها غالباً ما يكون قد خف نشاطه وحيويته، وبدأ مرحلة تدهور صحي ووظيفي وإدراكي ومعنوي، مع وجود تفاوت في ذلك.

## اهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث فيما يلي:

- ١- التعرف على المشكلات التي يعاني منها المسنون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع الفلسطيني.
- ٢- الكشف عن المشكلات التي يواجهها المسؤولون عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع الفلسطيني.

## نساؤلات البحث:

من الطبيعي أن ترتبط نساؤلات البحث بأهدافه، لذلك فإن نساؤلات البحث جاءت على النحو الآتي :

- ١- ما المشكلات التي يعاني منها المسنون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع الفلسطيني؟
- ٢- ما المشكلات التي يواجهها المسؤولون عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع الفلسطيني؟

## الاجراءات المنهجية للدراسة:

• نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

• المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج التكاملي الآتي:

- ١- استخدم الباحث المنهج الكمي لدراسة مشكلات المسنين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال رعاية المسنين في المجتمع الفلسطيني.

٢- استخدم الباحث المنهج الكيفي للتعرف على المشكلات التي يواجهها المسئولين عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع الفلسطيني.

• طرق البحث:

١- اعتمد الباحث على المنهج العلمي عن طريق المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل على المسنين النزلاء في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين.

٢- دراسة حالة طبقت على المسئولين عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين عن طريق إجراء مقابلات للكشف عن المشكلات التي يواجهونها.

• أدوات البحث:

اعتمد الباحث في دراسته الراهنة على الأدوات التالية:

١- استمارة استبانة: طبقت على المسنين عن طريق المقابلة لدراسة المشكلات التي يعانون منها في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع الفلسطيني.

٢- دليل مقابلة متعمقة طبق على المسئولين عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع الفلسطيني للتعرف على المشكلات التي يواجهونها.

• عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية المعقدة، وتكونت من (١٣٦ مسناً، ٥ مسئولين)، وقد أعدت أدوات الدراسة (استمارة الاستبانة الخاصة بالمسنين، ودليل المقابلة الخاص بالمسئولين)، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المختصين في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم النفس، وبعض المسئولين عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع الفلسطيني، وقد استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

## نتائج البحث:

فيما يتعلق بالمشكلات التي يعاني منها المسنون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين، فهي على النحو الآتي:

أولاً: المشكلات المتعلقة بالناحية الاجتماعية: كشفت نتائج الدراسة عن استمرار علاقة الأهل والأقارب والأصدقاء مع المسنين، وذلك من خلال تبادل الزيارات المتكررة التي كان يقوم بها الأقارب، مما عزز من علاقتهم بالمحيط الاجتماعي.

ثانياً: المشكلات الأسرية: أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة من المشكلات الأسرية الموجودة كانت الشعور بالوحدة بنسبة ٤٤,٩٪، لم يعد هناك من يرعاني بنسبة ٣٠,١٪، كثرة التفكير بالماضي والذكريات بنسبة ٢٢,١٪، الشعور بالاكتئاب بنسبة ١٩,١٪، التوتر والقلق المستمر بنسبة ١٣,٢٪، الإصابة بالمرض وعدم الشعور بالأمان والطمأنينة بنسبة ١٢,٥٪.

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالناحية الاقتصادية: أوضحت نتائج الدراسة أن ٦٨,٤٪ من المسنين النزلاء في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين لا تتوفر لديهم أية مصادر دخل.

رابعاً: المشكلات التي تتعلق بإجراءات صرف المعاش: توصلت نتائج الدراسة أن ٧٢,١٪ من المسنين لا يتقاضون أي راتب تقاعد، حيث يعتمدون على الأقارب والأبناء والأحفاد لسد احتياجاتهم المادية.

خامساً: المشكلات التي تتعلق بالتقاعد عن العمل: أشارت النتائج أن أعلى نسبة من المشكلات التي تتعلق بالتقاعد عن العمل كانت انخفاض مستوى المعيشة بنسبة ١٦,٩٪، فقد الإشباع والرضا الذي يمنحه العمل بنسبة ١٢,٥٪، صعوبة شغل وقت

الفراغ بنسبة ١٠.٣٪، فقد الشعور بالمسئولية والاهتمام بنسبة ٨.٨٪، فقد المكانة المرتفعة بنسبة ٦.٦٪، عدم القدرة على التكيف وفقد أصدقاء العمل بنسبة ٥.٩٪.

سادساً: المشكلات المتعلقة بالناحية الصحية: توصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى نسبة من المشكلات الصحية التي يعاني منها المسنون كانت آلام في القدم وصعوبة في السير بنسبة ٥٣.٧٪، ضعف السمع بنسبة ٤٧.٨٪، الشعور بالتعب عند القيام بأي مجهود بنسبة ٣٠.١٪، ضغط الدم بنسبة ٢٩.٤٪، آلام روماتيزمية بنسبة ٢٥.٠٪، ضعف البصر بنسبة ٢٤.٣٪، السكر بنسبة ١٧.٦٪، فقد الشهية للأكل والشعور بالصداع بنسبة ١٤.٠٪، أمراض القلب بنسبة ١٢.٥٪، آلام في الكلى بنسبة ١١.٨٪، الإمساك بنسبة ١١.٠٪، تصلب الشرايين وجلطة بالمخ بنسبة ٧.٤٪، ووزني في نقص مستمر بنسبة ٦.٦٪.

سابعاً: المشكلات المتعلقة بالناحية النفسية: بينت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة من المشكلات النفسية التي يعاني منها المسنون كانت الشعور بالوحدة والعزلة بالرغم من وجودي مع الآخرين بنسبة ٣١.٦٪، كثرة النسيان والشعور بصعوبة التذكر بنسبة ٢٤.٣٪، الشعور بالانقباض والضيق بنسبة ٢٣.٥٪، الثورة لأتفه الأسباب والميل إلى العزلة والانطواء بنسبة ٢١.٣٪، الشعور بضعف القدرة على الاستيعاب بنسبة ٢٠.٦٪، الشعور في حالة توهان بنسبة ١٦.٩٪، المعاناة من قلة النوم والقلق من فكرة الإصابة بالمرض بنسبة ١٤.٧٪، الرغبة الملحة في التجول بنسبة ١٤.٠٪.

ثامناً: المشكلات المتعلقة بالناحية الدينية: أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة من المشكلات الدينية التي يعاني منها المسنون تمثلت في عدم وجود مكان معد لممارسة الشعائر الدينية.

تاسعاً: المشكلات المتعلقة بالترويح وشغل أوقات الفراغ: أوضحت نتائج الدراسة أن ٧٠,٦٪ من المسنين النزلاء في المؤسسات يزاولون العديد من الأنشطة الترويحية المقدمة لهم في المؤسسة.

فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه المسؤولين عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين، كانت على النحو الآتي:

أولاً: المشكلات السياسية:

أظهرت نتائج المقابلات طبيعة المشكلات السياسية التي تواجه المسؤولين عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين، فالاحتلال الإسرائيلي وما رافقه من اجتياحات مستمرة للمدن الفلسطينية كان له عظيم الأثر على الأداء المهني للمسؤولين عن هذه المؤسسات.

ثانياً: المشكلات الاقتصادية:

كشفت نتائج المقابلات طبيعة المشكلات الاقتصادية التي تواجه المسؤولين عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين، والتي تمثلت بانخفاض ميزانية مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين، والحصار الاقتصادي المفروض على الشعب الفلسطيني الذي حال دون وصول التبرعات من الخارج.

ثالثاً: المشكلات الاجتماعية:

• فيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالعلاقة التنسيقية مع وزارة الشؤون الاجتماعية:

توصلت نتائج المقابلات إلى وجود قصور خدمات الرعاية المقدمة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال رعاية المسنين.

• فيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالعلاقة التنسيقية مع وكالة الغوث الدولية:

أوضحت نتائج المقابلات عدم وجود علاقة تنسيقية بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين مع وكالة الغوث الدولية.

• فيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالعلاقة التنسيقية مع وزارة الصحة:

كشفت نتائج المقابلات طبيعة العلاقة الوسطية بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ووزارة الصحة، حيث تبين وجود علاقة مهنية وتنسيقية بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ووزارة الصحة، مقارنة ببعض المؤسسات التي عبرت عن قصور خدمات الرعاية الصحية والطبية المقدمة من وزارة الصحة.

رابعاً: المشكلات التنظيمية المتعلقة باللوائح والقوانين الخاصة برعاية المسنين:

أظهرت نتائج المقابلات أنه لا توجد قوانين وتشريعات صريحة تنص على رعاية المسنين وخدمتهم في المجتمع الفلسطيني، سواء من ناحية توفير الضمان الاجتماعي أم التأمين الصحي.

خامساً: المشكلات الفنية:

كشفت نتائج المقابلات أن هناك نقصاً واضحاً في عدد الأخصائيين النفسيين أو الاجتماعيين العاملين في مجال تقديم الخدمات الإرشادية والنفسية والاجتماعية للمسنين، كما أنها بينت تدني الراتب الشهري للأخصائيين والعاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين.

## النوصيات:

بعد استعراض الباحث لمشكلات المسنين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع الفلسطيني والآثار المختلفة التي تنجم عن زيادة أعدادهم في التركيبة السكانية، واستشراحاً للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي سيمر به المجتمع، والتحديات التي تواجه خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل العولمة والخصخصة وغيرها، يرى أن الوقت قد حان للبدء في تطبيق برنامج وطني متكامل لرعاية المسنين، يأخذ بعين الاعتبار جميع المتغيرات السابقة، إضافة إلى التزايد المضطرد في أعداد المسنين في المجتمع الفلسطيني.

ولهذا توصي الدراسة بأن يتضمن البرنامج الوطني لرعاية المسنين الجوانب الآتية:

- التركيز على توجيه الرعاية المتكاملة للمسنين في بيئتهم الطبيعية، وبين أفراد أسرهم.
- إعادة الدور الاجتماعي للمسنين في الحياة العامة والعمل على الاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم في برامج التنمية .
- تطوير مؤسسات الرعاية الصحية لفئات المسنين وزيادة كفاءتها.
- تطوير خدمات الرعاية الإيوائية لفئات المسنين.
- تعزيز دور الأسرة وزيادة مقدرتها على رعاية أفرادها المسنين.
- تفعيل دور القطاع الخاص في تنفيذ برامج تهدف إلى رعاية المسنين.
- تطوير آفاق التعاون الدولي في مجال رعاية المسنين.
- زيادة وعي المجتمع بقضايا المسنين ومشكلاتهم ومتطلباتهم المختلفة.
- تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي للمسنين.

### **Recommendations:**

**This study recommends that the program includes a national welfare for elderly people in the following aspects:**

- Focusing on the integrated welfare for elderly people in their natural environment, and among their families.
- Supporting the social role of elderly people in public life and to take advantage of their abilities and energies in the development programs.
- Developing the institutions of health care for groups of elderly people and increasing efficiency.
- Development of residential welfare services for the elderly people groups.
- Strengthening the role of the family and increasing their ability to take care of their elderly people.
- Activating the role of the private sector in implementing programs designed to support the elderly people.
- Increasing awareness in the field of elderly people welfare.
- Increasing community awareness of the issues and problems of elderly people and their respective requirements.
- Providing social and psychological support for the elderly people.

social welfare institutions working in the field of elderly welfare.

▪ **Problems with UNRWA:**

The results of interviews have shown the lack of co-ordination between the social welfare institutions for elderly people and UNRWA.

▪ **Problems of co-ordination with the Ministry of Health:**

The results of interviews have shown the nature of relationship between the social welfare institutions for elderly people and the Ministry of Health. That is, there was professional co-ordination between the social welfare institutions for elderly people and the Ministry of Health. It should be noted that some institutions expressed a lack of services of health and medical care introduced by the Ministry of Health.

**Fourth: Problems concerning regulations and laws of the elderly welfare**

The results of interviews have shown that there aren't laws or legislations about elderly welfare and service in Palestinian society, either for providing social insurance or health insurance.

**Fifth: Technical problems**

The results of interviews have shown that there is a clear lack in the number of psychological or social specialists working in the fields, to provide counseling, psychological and social services to elderly people. In addition, it is indicated that the monthly salary of these specialists is low.

### **Ninth: Problems of recreation and leisure :**

The results of study showed that 70.6% of the elderly people dwelling in the institutions practice many recreational activities that were introduced to them in the institutions.

### **The problems facing the officials in social welfare institutions for elderly people:**

#### **First: Political problems**

The results of interviews have shown the nature of the political problems facing the officials of social welfare institutions for elderly people. The Israeli occupation and what came with due to continual attacks of the Palestinian cities has a great effect on the professional performance of the officials of these institutions.

#### **Second: Economic problems**

The results of interviews have shown the nature of the economic problems facing the officials of social welfare institutions for elderly people that were represented by the lack of the budget of the social welfare institutions and the economical siege forced on the Palestinian people that prevents them receiving money from abroad.

#### **Third: Social problems**

##### **▪ Problems of co-ordination with the Ministry of Social Affairs:**

The results of interviews have shown a failure of the welfare services introduced by the Ministry of social affairs to the

(8.8%), lack of high status (6.6%), inability to adapt and the lack of work friends (5.9%).

### **Sixth: Health problems**

The results of the study showed these health problems: Pains in feet and difficulty walking (53.7%), weakness of hearing (47.8%), feeling of tiredness when doing any hard work (30.1%), blood pressure (29.4%), rheumatism pains (25.0%), weakness of sight (24.3%), diabetes (17.6%), lack of appetite and headaches (14.0%), heart illnesses (12.5%), pains in kidneys (11.8%), constipation (11.0%), stiffness of two arteries and clots in the brain (7.4%) and continual weight loss (6.6%).

### **Seventh: Psychological problems**

The results of study showed these psychological problems: The feeling of loneliness and isolation despite of my time spent with others (31.6%), a lot of forgetfulness (24.3%), the feeling of compressing and anxiety (23.5%), stress over small reasons and tending to isolation and not mixing with others (21.3%), I feel weakness in my ability to comprehend (20.6%), the feeling that I am absent - minded (16.9%), I suffer from a lack of sleep and the idea of being affected by illness worries me (14.7%) and an urgent need to wander (14.0%).

### **Eighth: Religious problems**

The results of study showed that the most common religious problem was in not finding a place to practice the religious rituals.

The results of the study showed that the relationship between the family and relatives and friends of the elderly people developed more as a result of the exchange of repeated visits and constant communication.

### **Second: Family problem**

The results of the study showed these feeling in the elderly: feeling of loneliness (44.9%), there was no one to look after me (30.1%), thinking of the past (22.1%), the feeling of depression (19.1%), continuous stress and tension (13.2%), illness affected me a lot and feeling of insecurity and comfort (12.5%).

### **Third: Economical problems**

The results of the study showed that 68.4% of the elderly people dwelling in social welfare institutions for elderly people don't have any income.

### **Fourth: Payment problems for the pensioners**

The study showed that 72.1% of the elderly people don't receive any pension salary. Instead, they depend on relatives, sons and grandsons to satisfy their financial needs.

### **Fifth: Problems of the retirement**

The study showed these problems in retirement: The low living level (16.9%), lack of satisfaction and acceptance that the work gives (12.5%), the difficulty of using leisure time (10.3%), lack of the feeling of responsibility and interest

institutions for elderly people using interviews to discover the problems.

### **Instruments of the study:**

The researcher used in his current study the following instruments:

1. A questionnaire was given to the elderly people using an interview to study the problems they are facing in social welfare institutions for elderly people in Palestinian society.
2. A deep interview was given to the officials of the social welfare institutions for elderly people in Palestinian society to discover the problems they are facing.

### **Sample of the study:**

The sample was a complex random sample. It consisted of 136 elderly people, five officials. The instruments of the study were well prepared and the validity was approved by a number of academic and specialists in the social work, sociology and psychology fields and also some officials of social welfare institutions for elderly people in Palestinian society. In addition, the researcher has used the Statistical Package of Social Science (SPSS) to answer the questions of the study.

### **Results of the Study:**

#### **Problems concerning the elderly people in social welfare institutions for elderly people:**

##### **First: Social problem**

2. Detecting the problems that officials face in social welfare institutions for elderly people in Palestinian society.

### **Questions of the study**

This study tries to answer the following questions:

1. What are the problems that elderly people face in social welfare institutions for the elderly people in Palestinian society?
2. What are the problems that officials face in social welfare institutions for the elderly people in Palestinian society?

### **Methodological procedures of the study**

- **Type of the study**

This study is a descriptive study.

- **Method of the study**

This study depended on the following integrated method:

1. The researcher used the quantitative method to study the problems of elderly people in social welfare institutions in Palestinian society.
2. The researcher also used the qualitative method to discover the problems that officials face in social welfare institutions for elderly people in Palestinian society.

### **Methods of Research**

1. The researcher used the scientific method through a social survey in order to comprehensively count the elderly dwelling in social welfare institutions for elderly people.
2. A case study was applied to the officials of social welfare

## **Problems of elderly people in Palestinian society**

### **Introduction:**

Elderly people are one of the groups which require more social welfare from the government and those in charge. In ramification of social changes, the conversion of family from the extended to the nuclear, women working outside, the housing crisis and the inability to keep the rest of the family members, the elderly live in isolation from their sons. Consequently, parents do not achieve their due welfare, and are also exposed to many health, psychological, social and economical problems. Sometimes the family is unable to look after the elderly people due to their hunt for living, education, internal or external immigration. In addition, working conditions might make them neglect elderly people. For all these reason, institutions for the elderly people are a large mercy for family and elderly people.

However as soon as elderly people enter institutions, they face different problems. Therefore, this study mainly focuses on the various problems that the elderly people face in social welfare institutions for elderly people in the Palestinian society.

### **Purpose of the study:**

The purpose of the study is:

1. Knowing the problems that the elderly people face in social welfare institutions for the elderly people in Palestinian society.

**Problems of Elderly People  
in Palestinian Society**  
**A Field Study in Social Welfare Institutions for  
Elderly People in the West Bank**

**To Fulfill the requirements of Master degree in  
the Research and Social Studies**

**Institute of Arab Research and Studies - Cairo**

Prepared by

**Qusai Abdallah Mahmoud Ibrahim**

**1430 – 2009**